

كانت المسائل الست الأولى تشبه رقم (١) هنا من حيث انها يمكن أن تحل باستخدام القاعدة : ب - ١ - ٢ - ج . كانت الفكرة هي أن حل هذه المسائل ينتج عنه مجموعة من العمليات العقلية أطلق عليها لوتشنز اسم وحدة القياس . وربما ظهر ما يعوق الخاضعين للتجربة من ملاحظة أن مسألة مثل رقم (٢) المذكورة أعلاه يمكن كذلك حلها بطريقة أخرى مباشرة بدرجة أكبر وهي ١ - ج .

وأخيراً يمكن أن تكون هناك مسألة مثل رقم (٣) التي يمكن حلها فقط بطريقة ١ - ج ، بالإضافة إلى ذلك يتبعها مسألتان كل منهما لها طريقتان للحل وذلك لاختبار ما إذا كان الخاضعون للتجربة سوف يترددون إلى طريقة ب - ١ - ٢ - ج . لقد أظهر غالبية الخاضعين للتجربة الذين تم اختبارهم والبالغ عددهم ٩٠٠٠ أو أكثر تأثرهم بوحدة القياس ، يتضح ذلك الأثر البالغ في استمرارهم في استخدام نفس الطريقة حتى بعد أن وصلوا إلى المسألة التي لا يمكن أن تحل بهذه الطريقة . هذا ويقدم لنا لوتشنز ، لوتشنز وصفاً لبعض الطرق التي حاولوا من خلالها مساعدة الخاضعين للتجربة للتغلب على أوجه الجوانب السلبية . ومع ذلك ، فلم يمكن من خلال إبلاغ الخاضعين للتجربة من أطفال المدارس بأنه لا يجب عليهم تبديد « الحليب » أو حتى استخدام أوان ومياه حقيقية أو كتابة : « لا تكن غافلاً » ، لم يمكن لأى من هذه الأشياء أن تهز ارتباطهم بأسلوب حل التمارين المدرسية وفقاً للطرق المتفق عليها .

لكن من خلال إصرار وجهة نظر الجشتالت على استنباط حلول ابتكارية تهمل الحقيقة التي تدركها الفطرة السليمة - وهي أنه في كثير من الحالات يكون من الصواب التام تعلم طريقة لتناول مسألة ما - تم الالتصاق بهذه الطريقة . ويبدو أنه من غير المضيعة لو أن الناس في كل مرة يواجهون فيها مسألة روتينية - سواء كانت قسمة